

## وقف... وعتاب

لا تسرع  
فجر الرحيل المزمع  
فلربما أنا لا اعني  
ردي الي رسائلي ... شعري ... لهيب اصابعي  
ردي قصاصاتي التي وقعت فيها مقاطعي  
الليل سهد مقلتي والصبح فجر ادمعي  
لا تركيني للهوى وحدي يؤرق مضجعي  
اني هزمت ... صراحة ....  
فلنعترف اني خسرت مواعبي  
أجدي لنا ... ولجنا اني رضيت بواقعي  
منذ افترقنا وانطوى عهد العطاء المبدع  
فتمنعي ماشئت ان تمنعي  
انا لا اريدك دمية بأصابعي  
أنا لا اريدك أن تطيعني ان اشرت وتسمعي  
اني دعوتك للهوى متوسلا ان ترجعي  
ظمان للورد المطل من النوافذ

للأنامل ساقيات الورد ... حمر البرقع  
ذبلت وروودك في الهوى بعد الربيع المرع  
لا تسرعي

لا تمنعي خصلات شعرك ان تعطر مخدعي  
وظلاقة الوجه الصبوح تظل ... تعبر شارعي  
لا تمنعي الخصلات أجنحة الفراش  
أنى رحلت اليك اصحبها معي

فلربما انا لا اعني  
انا غيمة في افقك الذهبي تهطل ادمعي  
أخضوضرت بك سنبلات القمح... نبت مزارعي  
وتفتقت صحراء عمري في الربيع الضائع  
سحت سحابات الندى  
وتفجّر الغيم الحبيس على الفضاء الواسع  
لا تسرعي  
فلربما انا لا اعني

مارس ١٩٦٠